

الخطاب العربي القديم والمنجز التداولي، تطبيق مقولة الاشاريات على نص خطبة حجة الوداع أنموذجا

Ancient Arabic Discourse and Pragmatic Achievement: Applying the Category of Indexicals to the Text of the Farewell Sermon as a Model

معلومات الباحث / Author Information

Field / البيان	Information / المعلومات
Full Name / الاسم الكامل	د. أمال أحياب / Dr. Amel Ahabab د. محمد يوسف غريب / Dr. Mohammed Youcef Gharib
المؤسسة / الجامعة / Institution	المركز الجامعي مرسلّي عبد الله – تيبازة / University Center Morsli Abdellah – Tipaza
الدولة / Country	الجزائر / Algeria
البريد الإلكتروني / Email	ahbab.amel@univ-tipaza.dz
ORCID iD	https://orcid.org/5995-4646-0000-9000

تواريخ المقالة / Article Dates

تاريخ النشر Published	تاريخ القبول Accepted	تاريخ الاستلام Received
01-06-2026	29-12-2025	04-12-2025

الملخص:

نسعى من خلال هذه الورقة العلمية الى البحث عن منهج لساني معاصر اشتغل على الخطاب وحاول استنطاق مقاصده ومعانيه، انه المنهج التداولي لما وقّره من نظريات وإجراءات وتقنيات منهجية ساهمت بشكل كبير في الاستعانة بالدرس اللساني في تحليل الخطابات ،خاصّة بعدما انتقلت الدّراسات اللّسانية من الوضع نحو الاستعمال ،وعليه يعتبر هذا المنهج اتجاها لغويا اشتهر في الدّرس النّقدي الغربي والعربي الحديث والمعاصر، يهتم بدراسة اللّغة أثناء الأداء الكلامي ممّا جعله يتميز بالدّقة والتركيز حيث أنّه اشتغل على اللّغة المستعملة أثناء مقامات مختلفة تختلف باختلاف المتكلّمين والمتخاطبين على حدّ السواء .

فما مدى فاعليّة المنهج التداولي في تحليل الخطاب واستنطاق معانيه ومقاصده؟، وما هو مفهومه ومصطلحاته ؟ وماهي أبرز ألياته؟، ومن هم أبرز أعلامه ، وهل يمكننا تطبيق مقولات هذا المنهج على نصوصنا العربية ؟ .

الكلمات المفتاحية: منهج لساني، الخطابات، المقاصد، التداولية، حجة الوداع.

Abstract:

Through this scientific paper, we seek to explore a contemporary linguistic approach that worked on discourse and attempted to interrogate its purposes and meanings; namely, the pragmatic approach. This is due to the theories, procedures, and methodological techniques it provided, which greatly contributed to utilizing linguistic studies in discourse analysis, especially after linguistic studies shifted from positing to usage. Accordingly, this approach is considered a linguistic trend renowned in modern and contemporary Western and Arab critical studies. It focuses on studying language during speech performance, making it distinguished by accuracy and focus, as it works on the language used in different contexts that vary according to the speakers and interlocutors alike. So, how effective is the pragmatic approach in analyzing discourse and interrogating its meanings and purposes? What are its concept and terminology? What are its most prominent mechanisms? Who are its most prominent figures? And can we apply the categories of this approach to our Arabic texts?

تقديم:

شهدت السّاحة النقدية الغربية ظهور العديد من المناهج، ونستهلها بالمناهج السيّاقية الّتي كان جلّ اهتمامها ما هو خارج نصّي، فكانت معظم نتائجهم عبارة عن تقارير نفسية تاريخيّة، اجتماعيّة وهنا خرج التّقد عن وظيفته، ليفتح الباب أمام مناهج نسقيّة أغالت هي الأخرى في جوهر النّص فمنها من أقصت المؤلّف وجعلته ميّت، لتظهر بعدها نظرية التلقّي والتأويل الّتي كانت ممهدة لظهور المناهج النّقدية المعاصرة وقد ركزت هذه الأخيرة على فكرة مفادها أنّ القارئ هو من يملك معنى النّص وقد فتحت باب التأويل من خلال ملئ الفجوات وكانت حجتها وصول المناهج البنوية لطريق غير مسدود.

لتظهر التّداولية الّتي كان جوهرها مستمدًا من عدّة مفاهيم وإجراءات بغية تحليل النصوص والخطابات قصد الغوص في معانيها ومقاصدها وتوسيع رؤاها مستندة للعديد من الحقول المعرفية والمناهج الإنسانية المختلفة مستعينة بما قدّمه "جاكسون" في تحديد وظائف اللّغة، وكان تركيزها منصبًا على الجانب الاتّصالي بين المتكلّم والمخاطب على حدّ السواء لتظهر نظريّة الفعل الكلامي الّتي كانت جوهر هذا المنهج النّقدي المعاصر، وكانت جلّ مرجعياتها متمركزة حول البحوث اللّسانية الّتي قدمها "نوام تشومسكي tchomiski".

وعليه جاء هذا المقال بعنوان: الخطاب العربي القديم والمنجز التّداولي، تطبيق مقولة الاشارات على نص خطبة حجّة الوداع أنموذجا وقد اخترنا هذا النّص لكونه حاملا لما تستلزمه نظريّة الفعل الكلامي من خلال حضور المخاطب والمتلقّي على حدّ السواء، وعليه نطرح الاشكال التالي:

ماهو مفهوم هذا المنهج؟، وإلى ما تعود مرجعياته، ومن هم أبرز رواده؟، وهل يمكننا تطبيق منهج غربي ليس لنا أدنى مرجعيّة في تأسيسه على النصوص العربية؟، للإجابة عن هذا الاشكال قسمت هذه المداخلة الى شقّ تنظيري يتضمن ماهية هذا المنهج وأهم مصطلحاته ورواده وكذا أهم ما قدّمه نقادنا العرب ضمن هذا الحقل المعرفي، أما في الجانب التّطبيقي سنحاول تطبيق مقولة الاشارات بأنواعها على خطبة حجّة الوداع للرسول صلى الله عليه وسلم أنموذجا.

1- المنهج التداولي بين المرجعية والمفهوم:

تعدّ اللسانيات التداولية منهج حديث ساعد على استكشاف نصوص البلاغة العربية والنظر في مدى قدرتها على المناقشة والحوار مع بعض النظريات اللسانية المعاصرة ، مما يسهم في تحقيق التقريب التداولي للبلاغة العربية القديمة بصورة جلية من خلال خصائصهما ومجالات اشتغالهما .

وعليه فالتداولية بصفة عامة ، تعد مصدرا ثريا يمكن له أن يغني التراث اللغوي العربي بعامه ، بأبعاد لسانية ومعرفية مهمة ، تمكن من تقويمه بطريقة موضوعية " فلا سبيل إلى تقويم الممارسة التراثية ما لم يحصل الاستناد إلى مجال تداولي متميز عن غيره من المجالات الثقافية بأوصاف خاصة ، ومنضبط بقواعد محدّدة¹ . "

و من جانب اخر تهتم التداولية بدراسة علاقة العلامات بمفسرها وتدرس كلّ ما له علاقة باللغة سواء كان يعنى بشكل الخطاب من لغة وإيماء أم بدلالاتها أم بالدلالة وعلاقتها بالأشياء الخارجية أم بالعلامات واستنتاجات الكلام، أم بالفهم للمعنى دون الحديث لتتم عملية التبليغ على أحسن وجه²، فالتداولية ماهي إلا امتداد لعلمي العلامات والتراكيب الا أنّ هذه الأخيرة تركز جل اهتمامها على الجانب التداولي -التواصلي- أي الاستعمالي للغة .

وتختلف التداولية حسب الحقل الذي نبعت فيه الفلسفة، اللسانيات، الاتصال، على أن سمتها الغالبة تظل توجّها علميا نتيجة لتداخل حقوقها بحقول مجاورة فقد عرفت عدّة مقابلات تداولية، تبادلية، ايصالية، ذرائعية، كما أشار لذلك صاحبي دليل الناقد الأدبي.

و على العموم فهو منهج ما بعد حدثي ظهر بعدما وصلت البنية لطريق مسدود نتيجة تركيزها على البنية اللغوية تحديدا على الجانب اللغوي التعبيري .

2- النشأة العلمية للتداولية وأبرز أعلامها:

يرى معظم النقاد أنّ ظهورها الفعلي كان مع " أوستن Osten، من خلال القاء مجموعة من المحاضرات بجامعة "هارفارد" ، كما نجد "غرايس Grise " من خلال محاضرات "نظرية المحادثة" وضح لنا من خلالها أن تأويل ملفوظ ما يعتمد على عاملين "معنى الجملة المتلفظ بها من جهة ، وسياق التلفظ بنوعه الداخلي والخارجي ممثلا في المقامات التي ينجز فيها الخطاب إضافة لمبدأ التعاون"¹.

ومن الاسهامات التي ذكرها مؤلفا دليل الناقد الأدبي أنّها ظهرت في أمريكا حيث "أخذ هذا التوجه في البزوغ خلال الثمانينات حيث نجد الأمريكيان "ناب والتر مايكلز NabWilteer Meikse" الذي كتب لنا مقاله بعنوان "ضد النظرية"، حيث يرى أنّ النظرية محاولة للسيطرة على تعابير نصوص مختلفة بالاستعانة بنظرية عامة للتفسير هذا غير ممكن... يستحيل التحكم بالممارسة من خارجها .

كما نجد دونالد هيرش Hirche من خلال مؤلفه "الدراسات الأدبية والذرائعية الجديدة"، ريشارد رورتي Rorty " والفرنسي "جان فرانسوا ليوتار Liotere " كما نجد "وليام جيمس Djimse Wiliam" من خلال مؤلفه "الفلسفة العملية رفض الوضع المثالي للفلسفة العقلانية، وتعود مرجعياتها "لنوام تشومسكي Tchomiski " من خلال قوله أنّ اللغة لا يمكن أن تنعزل عن استعمالها... بل ان الاتصال يلعب دورا فاعلا اذا أردنا أن نفهم حقيقة اللغة .

كما قدم لنا "ستيفن" كتاب "براغماتيك" و يقول فيه أنّ "نقص التركيز على الجانب التبادلي يفضي الى عجز اللسانيات على تبرير الجانب الاتصالي للغة خاصة أنّ نظرية علم المعاني لا تعيننا كثيرا على فهم اللغة، من هذا المنطلق أصبحت- التداولية-التبادلية-الذرائعية جزء ثالث من الدراسة اللسانية.

فسمّة الأدب الاتصالية عنده تكون انطلاقا من أنّ الاتصال عموما لا يكتمل دون أخذ الأدب وسياقه في الاعتبار كما أنّ دراسة الأدب لا تكتمل دون الأخذ في الاعتبار توظيف الأدب لمصادر الاتصال المختلفة، فالأدب لم يعد نصّا مغلقا كما تهدف هذه الأخيرة لاكتشاف التقنيات العملية في النص من احياء واقتراض وإقناع كدليل .

كما نجد "فاندايك Vanadiques" القائل بأنّ هذا العلم بدأ تطوره على نحو صحيح منذ السنوات العشرين الأخيرة له مشيرا الى خاصية التداخل مع عدة تخصصات أخرى وقد... علوم الفلسفة واللغة والانتروبولوجيا بل علم النفس والاجتماع مقاربات التداولية، وقد حددها "ليوتار Liotere" من خلال اعتبارها اطار معرفي يجمع مجموعة من المقاربات تشترك عند معالجتها للقضايا اللغوية الى الاهتمام بثلاثة معطيات لما لها من دور فعال في توجيه التبادل الكلامي وهي موزعة على النحو التالي:

- -المتكلمين: المرسل والمستقبل.
- -السياق:المقام
- -الاستعمالات العادية للكلام: الاستعمال اليومي والعادي للغة في الواقع

وهذا ما يجعلنا نستحضر مخطط الوظيفة التّواصلية للغة الذي حدّده "ياكوبسون Yakopson وعليه يرى "أوستن" Ostene ، الذي جعلها جزء من التّعامل الاجتماعي، فعند نقل اللغة من مستواها اللغوي الى المستوى الاجتماعي في نطاق التأثير والتأثر ، يتبيّن أنّ مجال التّداوليّة هو التّفاعل والتّواصل بين المتخاطبين وكلّ قول يتلفظ به هدفه التأثير في السّامع كما يعنى من جهة أخرى بكيفية تأويل لتلك الخطابات .

فالمقاربة التّداولية هي تلك المنهجية التي تدرس الجانب الوصفي والتّداولي والسيّاق للخطاب ، كما تدرس مجملات العلاقات الموجودة بين المتكلّم والمخاطب في سياق محدّد.

3- اليات المقاربة وفق التحليل التداولي مقولة الاشارات نموذجاً:

- مفهوم الاشارات:

وهي تلك الأشكال الاحالية التي ترتبط بسياق المتكلّم مع التّفريق الأساس بين التّعبيرات الاشارية الصادرة من المتكلّم مع التّفريق الأساس بين التّعبيرات الاشاريّة القريبة من المتكلّم والبعيدة ، وتشمل أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة ، الضمائر ، ظروف الزمان والمكان ¹، وهي خمس أنواع:

1- الاشارات الشخصية:

وتركّز على ضمائر المتكلّم والمخاطب والغائب فهذه الضّمائر عناصر اشاريّة لأنّ مرجعها يعتمد اعتماداً تامّاً على السيّاق الذي تستخدم فيه، ويشترط فيها الصّدق مع تحديد المرجع وإمكانية الاثبات مثال: قولك: أنا يوسف وهذا أخي وقوله تعالى في سورة يوسف عليه السلام: أنا يوسف وهذا أخي، وهنا لا يكفي أن يكون مرجع الضّمير هو يوسف انما لابدّ من مطابقة المرجع للواقع ففي المثال الأوّل يعود الضمير ليوسف كشخص ، أمّا المثال الثاني يعود ليوسف عليه السّلام الدليل اعتمدنا عبارة قوله تعالى وبعودتنا للقران الكريم يتّضح صدق تحليلنا .

ب- الاشارات الزّمانية:

هي جملة من الكلمات تدل على زمان يحدّده السياق بالقياس الى زمان التلفظ فاذا لم يعرف زمان التكلم أو مركز الإشارة الزمانية التّبس الأمر على السّامع مثال قول الأستاذ: سنشرع في محاضرة التّقدير القديم الأسبوع القادم وهنا لانعرف متى تبدأ المحاضرات السبب عدم تحديد الزمن فنحن لا نعلم هل بدأت المحاضرات أم مضى الأسبوع المحدّد والاحالة للزّمن تستغرق

مدة محدّدة مثال :سنشرع في محاضرة التّقد القديم يوم الأحد من هذا الأسبوع وهنا حدّدنا الزّمن واليوم ولكن لا ندري كم تستغرق مدة المحاضرة ساعة أم اثنتان وكل ذلك موكل الى السياق الذي تستخدم فيه هاته العناصر الازارية :

ت-الإشارات المكانية:

وهي كلمات الإشارة نحو هذا، ذاك للإشارة للقريب أو البعيد ،من مركز الإشارة المكانية ،وكذلك هنا وهناك من ظروف المكان الّتي تحمل معنى الإشارة الى قريب أو بعيد، من مركز الإشارة المكانية للمتكلّم أو سائر ظروف المكان، مثل فوق ،تحت أمام، خلف ،ويتمّ التركيز من خلالها على معرفة مكان المتكلّم وقت كلامه وهي تسهل لنا معرفة مكان المتكلّم ولا يمكننا تفسير هذه العناصر اعتبارا الاوفق ماتشير له .

مثال قولك: أحبّ أن أكتب هنا ، لفظ هنا كإشارة دليل على القرب من المتكلّم وقد يكون بعيد عن المخاطب، فلا يمكننا معرفته الا بمعرفة المكان الذي يقصده المتكلّم وما يشير اليه .

ث-الإشارات الخطائية:

" وتشمل الألفاظ والتراكيب التي تذكر في النفس وتشير لموقف معيّن خاص بالمتكلّم مثال: مهما يكن من أمر، لكن، بل، فضلا عن ذلك ،من، ثم...وقد تشير لسابق أو لاحق ويمكنه الاستعانة بإشارات الزّمان والمكان، كقولنا: هذه القصّة وتلك الرواية نالتا اعجاب القراء .

ج-الاشاريات الاجتماعية:

وهي تلك الإشارات والتراكيب التي تشير للعلاقة الاجتماعية بين الأفراد ،كقولنا مثال:السيد المدير،فخامة الرئيس .

4- تطبيق مقولة الاشاريات على نص حجة الوداع:

4-1 نص الخطبة¹:

4-2 مضمون نص الخطبة:

تعتبرخطبة حجة الوداع توصية وداع من الرّسول صلّى الله عليه وسلّم للأمة الاسلاميّة ألقاها في التاسع من ذي الحجة في السنّة العاشرة للهجرة على صعيد جبل عرفات وكانت خطبة وداع للنّاس في أوّل واخر حجة للرّسول صلّى الله عليه وسلّم،

اجتمعت فيها القلوب الخاشعة المنصتة لما يقوله من لا ينطق عن الهوى، ووافق ذلك نزول قوله تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً".²

4-3- الاشارات في خطبة حجة الوداع:

أ- الاشارات الشخصية:

*اعتماد ضمير المتكلم نحن وضمير الغائب هو العائد على الله عز وجل في قوله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، وهو في مقام الاستفتاح .

*اعتماد ضمير الغائب هو العائد على الانسان في قوله صلى الله عليه وسلم: من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

*اعتماد ضمير الأنا وضمير الجمع المخاطب أنتم المستوحى من الفعل: أوصيكم، أحثكم. وهو في ذلك في مقام الوصية، في قوله صلى الله عليه وسلم: أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته، وأستفتح بالذي هو خير، ونجده كذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس اسمعوا قولي فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبدا .

وفي قوله أيضا: فاعقلوا أيها الناس قولي فإني قد بلغت وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا، أمرا بينا كتاب الله وسنة نبيه: وهو في ذلك يستعطف قلوب الرجال على النساء، ومنه الارشاد الى التمسك بالقران والسنة.

*اعتماد ضمير الأنا المتكلم في قوله: ان كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، أول ما بدأ به من دماء الجاهلية، وهو في ذلك أشار الى تحريم سفك الدماء والاعتداء على الأموال والأعراض.

كما اعتده في قوله: ألا هل بلغت، وهو سؤال للمتلقي ان وصلت رسالته كما اعتده في قوله: أيها الناس اسمعوا قولي و اعقلوه تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم"، مما يوحى للتذكير بأخوة المسلمين، فلا يجوز الاعتداء عليه

*اعتماد ضمير الجمع المخاطب "هـنّ للنسوة"، في قوله: لا يدخلنّ أحدا تكثرهونه بيوتكم ولا يأتين بفاحشة فإن أطعنكم فعليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف"

*توظيف أسم الإشارة هذا في اشارته لمعاني الوداع وذلك جلي في قوله: لا أدري، لا ألقاكم، بعد عامي هذا...

*كما نلمح تكرار الاسم الموصول أيّها في سبع مواضع من نص الخطبة:

- -أيّها النّاس اسمعوا قولي...
- -أيّها النّاس إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام....
- -أيّها النّاس إنّ الشّيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه...
- -أيّها النّاس إنّما النّسيء زيادة في الكفر...
- -أيّها النّاس اتقوا الله في النّساء...
- -أيّها النّاس اسمعوا قولي واعقلوه...
- -أيّها النّاس إنّ ربّكم واحد...

ب-الإشارة الزّمانية:

*فقد اختار النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم زمن الحج للسنة العاشرة للهجرة ويوم عرفات تحديدا لما له من رمزيّة دالّة عل التّوحيد ففي الحج يلغى ما لا علاقة له بغير التّوحيد ويكون التّعلّق بالله عزّ وجلّ أكثر من أيّ زمن آخر.

وذلك جلّيّ في قوله: أيّها النّاس اسمعوا قولي فإني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبدا.

*كما نحى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم عن تقديم الأشهر الحرم والتّلاعب بها وهي كما يلي: ذي القعدة، ذي الحجة محرّم، رجب، وهي من الأشهر التي حرّم فيها صيد البرّ، وقتل الأنفس، وذلك في قوله: إنّ الزّمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وإنّ عدّة الا شّر ر اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متوالية، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان.

ت-الإشارات المكانية:

اعتمد النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أسلوب الخطاب المباشر مع الجمهور المتلقّي في عرفات فوق ناقته من شد انتباه السّامعين ودفعهم الى الانصات اليه معتمدا شروط الخطابة كرفع الصّوت، حضور المنصت الجمهور، المنبر الذي تمثّل في ظهر النّاقة.

ث-الإشارات الخطابية:

وذلك جلّي من خلال اعتماد أدوات التوكيد "انّ ولكنّ"، في قوله: وانّكم ستلقون ربّكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت، وفيه حث على أداء الأمانات، إضافة لقوله: ان كلّ شيء من أمر الجاهليّة تحت قدمي موضوع، و دماء الجاهليّة موضوعة.. وانّ ربا الجاهليّة موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وقد اعتمد أداتين انّ، ولكن، من أجل التذكير بجرمة الربا وذلك بالتشنيع على أخذه لما فيه من خطورة، ونجدها في قوله صلّى الله عليه وسلّم: "انّ الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبداً ولكنّه ان يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به بما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم"، محذّرا من الوقوع في كيد الشيطان بتجاهل صغائر الذنوب.

ج-الاشاريات الاجتماعية:

وذلك من خلال وجود مقاطع تنظّم العلاقات الاجتماعية مثال قوله:قضى الله أن لربا، وانّ أوّل ربا أبداً به ربا عمّي العباس بن عبد المطلب وانّ كلّ دم كان في الجاهلية موضوع، وانّ أوّل دماءكم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وفي ذلك تحريم للربا لخطورتها فكان التحريم منطلقا من أهله لغاية كافة المسلمين، إضافة لقوله في هذا الموضع: أيها الناس اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن أنّ كلّ مسلم أخ للمسلم وأنّ المسلمين اخوة فلا يحلّ لامرئ مال أخيه الا عن طيب نفس منه فلا تظلمنّ أنفسكم، فلا يجوز الاعتداء على أموال الأفراد الا ما كان على رضا.

*كما نجده مذكّرا بالوصيّة بالنساء خيرا، وعدّد في ذلك العبارات والأساليب التي من شأنها استعطاف قلوب الرجال، وذلك في قوله: "أيّها النّاس اتّقوا الله في النّساء، فانّكم أخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمات الله".

* الإشارة لمعيار التفاضل الحقيقي بين النّاس والمتمثّل في تقوى الله من خلال قوله: "أيّها النّاس انّ ربّكم واحد، وانّ أباكم واحد، كلّكم لادم وادم من تراب، انّ أكرمكم عند الله أتقاكم وليس لعربيّ فضل على عجميّ الا بالتقوى".

الخاتمة:

-تتجلى أهمية التّداولية من حيث أنّها تهتمّ بالأمثلة الهامة والاشكالات الجوهرية في النص، لأنّها ت ح اول الإحاطة بالعديد من الأسئلة من قبيل من يتكلم الى من يوجه الكلام .

-تهتمّ التّداوليّة بشرح كيفية جريان العمليّات الاستدلالية في معالجة الملفوظات مع تبيان أنواع التواصل المباشر وغير مباشر، فلا يكمن فهم اللغة دون فهم كيفية استعمالها في الاتصال

-تركيز التّداولية بدراسة الاستعمال أو هي لسانيات الاستعمال اللغوي وموضوع البحث فيه هو توظيف المعنى اللغوي للاستعمال اللّغوي ،وموضوع البحث فيه هو توظيف لمعنى اللغوي في الاستعمال الفعلي.

-نلمح امكانية تطبيق مقوله الاشاريات على الخطاب العربي القديم

-ثراء نص خطبة حجة الوداع بالاشاريات ،كونه خطاب تداولي صالح لكل زمان ومكان.

قائمة المصادر والمراجع :

-القران الكريم، سورة المائدة

المراجع العربية :

- -خولة طالب الابراهيمى، مبادئ في اللّسانيات ،دار القصبة ، الجزائر، ط1، 2000.
- -طه عبد الرحمان: تحديد المنهج في تقويم التراث،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2،(د ت).
- -موسى صاري واخرون،كتاب العلوم الاسلاميّة ،للسّنّوات الثالثة ثانوي،جميع الشّعب،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر،2012-2013.
- -ميجان الرويلي ،سعد البازعي ،دليل النّاقّد الأدبي ،الدّار البيضاء ،المغرب، المركز الثّقافي العربي،ط4، 2005.

الكتب المترجمة المقالات :

- -حسين بوفّّّار ،سامية عليّوات ،مقال بعنوان: المنهج التّداولي في خطبة أكثم بن صيفي عند كسرى ،مجلة الموروث،ع1،جوان2021.

المحاضرات :

نورالوحدة، محاضرة بعنوان:التّداولية وعلاقتها بالعلوم الأخرى،وتطبيقاتها غيرها من المجالات،جامعة الاسلاميّة الحكوميّة،بالنكاريا،دت .

ملاحظة بعض الأمثلة المذكورة استنادا للمحاضرة السابقة لنور الوحدة .

-
- 1 طه عبد الرحمان: تجديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، (د ت)، ص 16.
 - 2 خولة طالب الابراهيمى، مبادئ في اللسانيات، دار القصة، الجزائر، ط1، 2000، ص185
 - 3 حسين بوفتار، سامية عليوات، مقال بعنوان: المنهج التداولي في خطبة أكتثم بن صيفي عند كسرى، مجلّة الموروث، ع1، جوان 2021، ص 239
 - 4 نورالوحدة، محاضرة بعنوان: التداولية وعلاقتها بالعلوم الأخرى، وتطبيقاتها بغيرها من المجالات، جامعة الاسلاميّة الحكوميّة، بالنعكاريا، دت، ص143
 - 5 ينظر: موسى صاري وآخرون، كتاب العلوم الاسلاميّة، للسّنّوات الثالّة ثانوي، جميع الشّعّب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2012-2013 ص98
 - 6 القرآن الكريم، سورة المائدة، آية3